

# الشرطة البريطانية تعتقل 5 متظاهرين مؤيدين لفلسطين وسط مظاهرات حاشدة



الاثنين 8 يوليو 2024 09:20 م

ألقت شرطة العاصمة البريطانية لندن، السبت، القبض على 5 من المتظاهرين المؤيدين لفلسطين، وذلك وسط مطالبة عشرات الآلاف من المتظاهرين بجملة من الشعارات التي صدحت بها أصواتهم، بوقف فوري لإطلاق النار بغزة.

واعتبر عدد من المتابعين للشأن البريطاني أن اعتقال المتظاهرين الخمسة يُعدّ انطلاقة لحملة اعتقالات، هي الأولى من نوعها في ظل حكومة حزب العمال الجديدة.

إلى ذلك، تجعّع المشاركون تلبية لدعوة "حملة التضامن مع فلسطين"، في ميدان راسل والتقدم عبر المدينة، وبلغت ذروتها خلال إلقاء عدد من الخطابات بالقرب من "بورتكوليس هاوس" وسط لندن. بينما أكدت شرطة لندن، التي نشرت 700 ضابط لإدارة المظاهرة، الاعتقالات.

وقالت شرطة لندن، عبر منشور على حسابها عبر موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، إنها "اعتقلت شخصا واحداً؛ للاشتباه في ارتكابه عملاً يخل بالنظام العام على خلفية عنصرية تتعلق بلافطة كان يحملها، بينما تم القبض على 3 آخرين لانتهاكهم شروط قانون النظام العام المفروضة على المظاهرات".

"الخامس للاشتباه في التحريض على الكراهية العنصرية فيما يتعلق بلافطة يرفعها" تابع المنشور نفسه. ومن بين الحاضرين للمظاهرة الحاشدة، كان جيريمي كوربين، وهو زعيم حزب العمال السابق، الذي أعيد انتخابه مؤخراً نائبا مستقلا عن منطقة إسليونغتون نورث، في لندن الكبرى. حيث أكد في كلمته أمام المتظاهرين دعمه للقضية الفلسطينية. وقال كوربين: "كانت فلسطين على بطاقة الاقتراع في هذه الانتخابات"، مضيفاً أن "التغيير في الحكومة البريطانية لا يغير الحقائق المتمثلة في أن سكان غزة ما زالوا يُقتلون في أثناء نومهم، كما أنه لا يغير حقيقة أنه لا يوجد سوى طريق واحد لتحقيق سلام عادل ودائم: نهاية احتلال فلسطين".

وفي السياق نفسه، طالب عشرات الآلاف من المتظاهرين، عبر تجعّعات ووصفت بـ"الحاشدة"، بوقف فوري لإطلاق النار على قطاع غزة المحاصر، ميرزبان أن دولة الاحتلال الإسرائيلي سوّت بالأرض كامل البنى التحتية للقطاع، وجعلت أكثر من 38 ألف فلسطيني شهيدا، منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، فيما تركت معظم المدنيين معرّضين لخطر المجاعة.